

لسان العرب

(وخط) الوَخَطُ من القَتِيرِ الذَّبْدُ وقيل هو اسْتِرْوَاءُ البياض والسوادِ وقيل هو فُشْوُ الشَّيْبِ في الرَأْسِ وقد وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَخَطًا ووَخَضَهُ بمعنى واحد أَي خَالَطَهُ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهَ لِغَيْرِ تِي إِلَى أَنِ عَلا وَخَطُ مِنْ الشَّيْبِ مَفْرَقِي وَوُخِطَ فَلان إِذا شَابَ رَأْسُهُ فهو مَوْخُوطٌ ويقال في السَّيْرِ وَخَطًا يَخِطُ إِذا أَسْرَعَ وكذلك وَخَطَ الظَّالِمُ ونحوه والوَخَطُ لغة في الوَخْدِ وهو سرعة السير وظليم وَخَطَّاطٌ سريع وكذلك البعير قال ذو الرمة عنِّي وعن شَمْرَدَلٍ مَجْطُ أَعْيَطَ وَخَطَّاطِ الخُطَى طُوالٌ والمِخْطُ الدَّخِيلُ ووَخَطَ أَي دَخَلَ وفَرَّجُ وَخَطُ جاوزَ حدَّ الفَرارِيجِ وصار في حدِّ الدُّيوكِ والوَخَطُ الطَّعْنُ الخَفِيفُ ليس بالنافذ وقيل هو أَن يَخَالَطَ الجَوْفَ قال الأَصمعي إِذا خَالَطَ الطَّعْنَةُ الجَوْفَ ولم تنفذ فذلك الوَخَضُ والوَخَطُ ووَخَطَهُ بالرمح ووَخَضَهُ وفي الصحاح الوَخَطُ الطَّعْنُ النافذ وقد وَخَطَهُ وَخَطًا وطعنُ وَخَطَّاطٌ وكذلك رمح وَخَطَّاطٌ قال وَخَطَّاطٌ بماضٍ في الكَلْبِ وَخَطَّاطٌ وفي التهذيب وَخَضًا بماضٍ ووخطه بالسيف تَنَاوَلَهُ من بعيد تقول وَخَطَّاطٌ فلان يُوَخِّطُ وَخَطَّاطٌ قال أَبو منصور لم أَسْمِعْ لغير الليث في تفسير الوَخَطِ أَنه الضرب بالسيف قال وَأَرَاهُ أَراد أَنه يتناولُه بذُبَابِ السيفِ طَعْنًا لا ضَرْبًا والوَخَطُ في البيعِ أَن تَرَبَّحَ مرةً وتخسر أُخرى ووَخَطُ الذَّيْعَالِ خَفَقُها وفي الحديث عن أَبِي أُمامَةَ قال خرج رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ ناحيةَ البقيعِ فاتَّسَّبَعَناهُ فلما سمعَ وَخَطَّاطَ نِعالِنَا خلفَه وقفَ ثم قال امْضُوا وهو يُشيرُ بيده حتى مضينا كَلَّنا ثم أَقبلَ يمشي خلفنا فالتفتنا فقلنا بِمَ .

(* قوله « بم » هو في الأصل بالباء الموحدة لا باللام) يا رسول الله صنعتَ ما صنعتَ ؟ فقال إِنْني سمعتُ وَخَطَّاطَ نِعالِكُم خلفي فتَخَوَّسْتُ أَن يَتَدَاخَلَني شيءٌ فقد دَمَّتْكم بين يديَّ ومشيتُ خلفكم فلما بلغ البقيعَ وقفَ على قبرين فقال هذا قبر فلان لقد ضُربَ ضربةً تقطَّعتْ منها أَوْصالُهُ ثم وقفَ على الآخر فقال مثل ذلك ثم قال أَمَّا هذا فكان يمشي بالنميمة وأما هذا فكان لا يتَنَزَّهَ عن شيءٍ من البولِ يُصِيبُه وفي حديثِ مُعَاذِ كان في جنازةٍ فلما دفن الميت قال ما أَنْتم ببارِحِينَ حتى يَسْمَعَ وَخَطَّاطَ نِعالِكُم أَي خَفَقَها وصوتها على الأَرْضِ